

## 70 - شرح صحيح الكلم الطيب الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار - [00:00:00](#)

اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. من - [00:00:20](#)

قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على امام المرسلين. نبينا محمد - [00:00:40](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فلا يزال المؤلف رحمه الله يذكر الاحاديث المتعلقة باذكار طرفي النهار. فاورد هنا حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه. وهو مخرج في صحيح البخاري - [00:01:00](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيد الاستغفار. الى اخر الحديث وهذا الذكر الذي يشرع في طرفي النهار ذكر عظيم بين النبي صلى الله عليه وسلم عظم شأنه بوصفه - [00:01:30](#)

بسيد الاستغفار. والسيد هو المقدم. على غيره والسيادة تعطي التقدم والرفعة. فهو سيد الاستغفار اي المقدم على انواع الاستغفار. لان السنة جاءت بالطير عديدة للاستغفار. ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة - [00:02:03](#)

سيد هذه الصيغ المقدم فيها اولها اكملها هذه الصيغة الواردة في حديث شداد بن اوس. ولجل هذا وصفه صلوات الله و السلام عليه بسيد الاستغفار ثم ذكر هذه الصيغة وقال في تمامها - [00:02:40](#)

من قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة. ومن قالها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة. وهذا فيه عظم ثواب. المحافظة على هذا الذكر في طرفي النهار. فان من قال في صباحه ومات في ذلك اليوم دخل الجنة - [00:03:14](#)

ومن قاله في مساءه ومات في تلك الليلة دخل الجنة. وهذا ثواب عظيم. يجعل المسلم الحديث لا يفوت على نفسه في اي يوم من المواظبة على هذا الذكر العظيم في طرفي النهار - [00:03:48](#)

قال عليه الصلاة والسلام في بيان سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فان - [00:04:08](#)

انه لا يغفر الذنوب الا انت. اللهم مضى الكلام على معناها. وانها بمعنى يا الله حذفت ياء النداء وعوض عنها الميم التي في اخرها. فهي بمعنى يا الله اللهم ويتوسل الى الله تبارك وتعالى بالوهيته - [00:04:38](#)

وبانه المعبود بحق ولا معبود بحق سواه. لان الاله معناه المعبود هو توسل الى الله تبارك وتعالى بالوهيته. استحقيقه للعبادة. اللهم انت بلا اله الا انت. جمع بين نوعي التوحيد العلمي والعملي - [00:05:06](#)

انت ربي هذا فيه الايمان بالتوحيد العلمي. الايمان بربوبية الله والربوبية يدخل تحتها معاني كثيرة منها الخلق والرزق والاحياء والاماتة والتدبير فهذا اقرار من العذروبية الله تبارك وتعالى لا انت ربي. انت ربي ايمان - [00:05:36](#)

بعبوية الله لا اله الا انت اقرار بانه لا معبود بحق الا الله تبارك وتعالى اقرار بانه لا معبود بحق الا الله. وذكر الربوبية هنا ثم ذكر اللوهية عقبها في اشارة الى ان الايمان بربوبية - [00:06:13](#)

يستلزم اخلاص العبادة له. الرب المتفرد خلق والرزق والاحياء والاماتة. هو الذي يستحق ان يعبد وتفرح له انواع الطاعة. هو الذي لا

اله الا هو. اما من ليس له شيء - 00:06:46

من الربوبية او خصائص الربوبية. فلا يستحق من العبادة اي شيء. من لا يملك لنفسه فضلا عن غيره موتا ولا حياة ولا نشورا. ولا نفعا ولا ضرا كيف يصرف له شيء من الطاعة او العبادة؟ فقول - 00:07:16

اللهم انت ربي لا اله الا الله فيه الايمان بالربوبية والالوهية. الايمان بالربوبية والالوهية ثم اكد هذين الامرين العظيمين فقال خلقتني وانا عبدك خلقتني وانا عبدك. قوله خلقتني فهذا من الايمان - 00:07:46

بالربوبية وقوله وانا عبدك اهذا من تحقيق توحيد الالوهية لا اله الا انت اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك. عبدك تحتل احد معنيين المعنى الاول اه عبودية العبودية لربوبية الله - 00:08:16

والمعنى الثاني العبودية للوهيته سبحانه. ولهذا عبودية الخلق لله تبارك وتعالى نوعان عبودية لربوبيته وعبودية للوهيته العبودية لربوبية الله. هي كونهم مقهورون. مربوبون مخلوقون مدبرون فهم عبيد لله اي ممالك له. هو الذي يدبر شؤونهم ويتصرف في امورهم - 00:08:56

له الامر من قبل ومن بعد وهذا النوع كل الناس وكل المخلوقات داخله فيه. كل المخلوقات بهذا المعنى عبيد لله قال الله تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. هذا يشمل المؤمن والكافر والبر - 00:09:34

والفاجر فكلهم عبيد لله بمعنى انهم مربوبون مخلوقون مدبرون فيهم ويدبر شؤونهم تبارك وتعالى. لا يخرج احد منهم عن ملكه وتديره انا الآخر العبودية للوهيته. وهي الدخول في طاعة الله. والاذعان لاوامر الله - 00:09:59

والخضوع له تبارك وتعالى. وان يجمع العبد بين المحبة والخضوع والذل. لله. فمن كان كذلك فهو عبد لله. عبد لله تبارك وتعالى. الاول عبد بمعنى معبد مدلل والثاني عبد بمعنى عابد مطيع لله تبارك وتعالى. وهذا النوع الثاني لا يدخل - 00:10:29

تحتة الا المؤمن. الذي عبد الله عز وجل وخلص العبادة له. فهو عبد الله هنا قال خلقتني وانا عبدك خلقتني وانا عبدك الذي يظهر هنا ان المعنى الثاني للعبودية هو المراد - 00:10:59

انا عبدك اي عابد لك. ذكر الاقرار بالربوبية ذكر الاقرار بالربوبية ثم اتي بما يتعلق بالعبودية التي هي الطاعة والعبادة لله تبارك وتعالى. وعلى هذا وانا عبدك اي انا عابد لك. عابد لك. اطيعك امتثل امرك - 00:11:29

اخضع لك. ولما يقول المسلم مثل هذه الكلمة انا او يقول اياك نعبد اهذا عهد عهد بين المسلم وبين الله الذي يقول انا عبدك او او يقول اياك نعبد هذا عهد. يجب الوفاء به بل هو - 00:11:59

اعظم عهد يجب الوفاء به. بان يلتزم بهذا الامر. ويكون عابدا لله مطيعا لله محافظا على طاعة الله تبارك وتعالى. وانا عبدك. قال وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. على عهدك اي ملتزما - 00:12:29

بما عهدت اليه. من طاعتك. وعبادتك. والقيام باوامرك. او وانا على عهدك اي على ما عاهدتك عليه. بان اطيعك وامتثل امرك. واقوم بعبادتك. ووعدك اي على ما وعدت عليه. والمسلم بينه وبين ربه وعد. لان يطيع ربه - 00:12:59

ويمثل امره ويخضع له ويذل. والله عز وجل وعد من وفى بهذا الوعد الاجر العظيم عظيم والثواب الجزيل. والخير العميم في الدنيا والاخرة. اعوذ بك من شر ما صنعت. وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. وانا على عهدك ووعدك - 00:13:39

ما استطعت. قوله ما استطعت. فيه ان الله عز وجل لا يكلف نفسا الا وسعها وان الاوامر التي في الكتاب والسنة قيام الانسان بها في حدود استطاعته. صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. فقال وانا على عهدك ووعدك ما استطعت -

00:14:09

يعني كل ما امرتني به ووعدتني عليه امتثله. واطيعك فيه. وانقاد لك في حدود الاستطاعة. والله عز وجل لا يكلف الناس ما لا يطيقون. لا يكلف نفسا الا وسعها ما جعل الله عز وجل على عباده في هذا الدين من حرج. فقيد هذا في الاستطاعة - 00:14:39

قيد هذا بالاستطاعة وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. اه اعوذ بك من شر ما صنعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. اعوذ العود هو الالتزام الى الله عز وجل. والاعتصام به سبحانه. اعوذ بك - 00:15:09

يا الله من شر ما صنعت. اي من سيء الفعال ورديء الخصال وقبيح الاعمال فانا اعوذ بك من ذلك. فهو يلتجأ الى الله عز وجل ان يقيه شر هذه الامور - [00:15:39](#)

وان يجنبه اياها وان يباعد عنها. فهو يلتجأ الى الله عز وجل ويحتتمي به ويعتصم به بان يجنبه شر ما صنع. بان يغفر له ما مضى وان يجنبه اياه فيما يستقبل من حياته. اعوذ بك من شر - [00:15:59](#)

ما صنعت؟ تعود الانسان من انفعاله السيئة. ثم قال ابوء لك بنعمتك علي. ابوء لك بنعمتك علي. ومعنى ابوء اي اقر واعترف اقر واعترف. ابوء لك بنعمتك علي اي اقر لك بالنعمة - [00:16:29](#)

اعترف اعترف بنعمة الله. وقوله بنعمتك هنا النعمة مفرد مضاف والمفرد اذا اضيف افاد العموم فقوله بنعمتك علي اي بكل النعم التي انعمت بها علي. بكل النعم التي انعمت بها علي انا اعترف اقر بان كل نعمة بي وتحققت لي هي منك انت المنعم - [00:16:59](#)

وانت المتفضل نعمك علي لا تعد ولا تحصى. والائك واقبالك لا لا تستقصى. انا اعترف بذلك واقر ابوء لك بنعمتك علي. نعمتك يشمل. نعمة الايمان نعمة الصحة نعمة العافية نعمة الولد نعمة المسكن كلها داخله تحت قولك نعمتك اي كل نعمة - [00:17:39](#)

انعمت بها علي انا اعترف بان ذلك منك انت المتفضل وانت المنعم لا شريك لك ابوء لك بنعمتك علي. وابوء بذنبي ايعترف بذنبي. واقر بانني مذنب مقصر. اعتراف من العبد بالذنب. وقوله ذنبي نفس الامر - [00:18:09](#)

مفرد مضاف فهو يعم. ذنبي اي كل ذنوبي واخطائي ما وقعت فيه من ذنب فانا اعترف بانني مذنب فيه ومقصر ومخطئ. والاعتراف بالذنب. نعمة عظيمة شعار الانسان للذنب نعمة عظيمة. البلاء عندما يذنب الانسان ولا يحس انه مذنب - [00:18:39](#)

او يذنب ويتمادي في الذنب ويحس بقرارة نفسه انه من عباد الله المتقين. وانه من اعظم المحافظين على دين الله. هذا البلاء العظيم. اما الانسان اذا اذنب وقلبه يؤلمه. ويأثم ويندم وآآ - [00:19:19](#)

الا يطمئن قلبه فهذه اماره خير. وعلامة صلاح. والبلاء كل البلاء ان يقع الذنب او في الذنوب ويتمادي فيها. لا لا يشعر بذلك ولا يحس بانه مذنب ولا يحس بذلك. ولا يعترف انه مذنب فهذا هو البلاء - [00:19:49](#)

ولهذا الاعتراف بالدم بوابه التوبة. الاعتراف بالذنب بوابه التوبة ومدخلها العظيم هو المدخل للتوبة بل اول مرحلة من مراحل التوبة الاعتراف بالذنب. ان يعترف الانسان انه مذنب لكن من لا يعترف انه مذنب او من لا يرى نفسه انه مذنب. او من لا يرى ان فعله ذنب - [00:20:19](#)

كيف يتوب؟ ولهذا ولهذا المعنى آآ جاء فيما يتعلق بالمبتدأ ان الله احتجر التوبة على كل صاحب بدعة حتى يدعها حتى يدعها لماذا اختبرت التوبة عليه؟ لانه اصلا ما يرى انه مذنب. ولا ولا يرى انه خاطئ. بل يرى ان عمله اصح الاعمال - [00:20:49](#)

واحسنها وان عمله هو الذي يقرب الى الله. فالذي لا يشعر بذنبه وخطأه وتقصيره او الصداق على نفسه باب التوبة ومدخلها العظيم. ابوء بذنبي اي اعترف يا يا الله اعترف لك بانني مذنب. ذكرت لكم ان الاعتراف بالذنب مدخل للتوبة. هذه فائدة - [00:21:19](#)

من الحديث لان كل الان الامور هذه التي جيء بها هي مدخل لطلب المغفرة تذلل وخضوع لله تبارك وتعالى لطلب المغفرة. فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. السؤال فيأتي في اخر الحديث - [00:21:49](#)

المدخل هذه مدخل وتذلل وخضوع لله تبارك وتعالى ليغفر للعبد ذنبه ويقيه عثرته. من بين الامور التي اوتي بها هذا الامر الاعتراف بالذنب الاعتراف بالذنب. اما من لا يعترف بالذنب ما حظه من الاستغفار وطلب مغفرة الذنوب - [00:22:09](#)

وابوء بذنبي فاغفر لي. فاغفر لي. هذا هو هذا هو الطلب هذا هو الطلب. طلب مغفرة الذنوب ان يغفر له ذنبه. ومعنى اغفر لي ذنبي اي اغفر لي كل ذنب وقعت فيه. لان ذنبي هنا ايضا على القاعدة السابقة ما هي - [00:22:39](#)

مفرد مضاف. والمفرد اذا اضيف يعم. فقوله فاغفر لي ذنبي اي كل ذنب وقعت فيه. اغفر لي ذنبي اي كل ذنب وقعت فيه. فهو يقرب من الله تبارك وتعالى ان يغفر له ذنبه كله. دقة - [00:23:09](#)

له صغيره وكبيره اوله واخره كلها تدخل تحت قولك فاغفر لي ذنبي المغفرة هي الطفح. والستر والعفو. عن الذنوب. التي وقع فيها الانسان والله عز وجل عفو غفور رحيم. لا يتعاضمه ذنب ان يغفره - [00:23:29](#)

ولا حاجة يسألها تبارك وتعالى ان يعطيها. قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وفي الحديث القدسي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء - [00:23:59](#)

ثم استغفرتني غفرت لك. قال فاغفر لي. فانه لا يغفر الا ان يبدو انني زدت زيادة من عندي ووافقتوني عليها. ذنبي فاغفر لي ذنبي لانها تغفر لي ما في ذنبي. على كل حال فاغفر لي هذا ايضا - [00:24:19](#)

لما يقول فاغفر لي هذا عام وشامت. شامل لكل ذنب وقع فيه الانسان. لانه الله عز وجل المغفرة ولم يحدد نوعا معين. من الذنب او الخطأ فهو يشمل يشمل ذنوبه كلها فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. الاقرار بان الذي - [00:24:49](#)

الذنوب هو الله تبارك وتعالى ولا يغفر الذنوب الا الله جل وعلا. فهذا سيد الاستغفار. اي اكمل وصيغة يأتي بها المسلم في الاستغفار. في طلب مغفرة الذنوب. وانما كان هذا سيد - [00:25:19](#)

الاستغفار للمعاني العظيمة. والدلالات العميقة التي اشتمل عليها هذا الدعاء ففيه التوحيد العلمي والعملية والتذلل والخضوع لله دار بين يدي الله تبارك وتعالى ومعاهدة الله عز وجل على الوفاء بالطاعة - [00:25:39](#)

والتزام العباد والوفاء بنوائب. وفيه اعتراف العبد بنعمة الله عليه وفضله واعترافه بذنبه وتقصيره وخطأه. فهذه الامور عندما يقولها المسلم ويستشعر معناها ينكسر قلبه. ويذل ويخضع بين يدي ربه تبارك وتعالى - [00:26:09](#)

ثم بعد ذلك يأتي طلب مغفرة الذنوب فاغفر لي. فانه لا يغفر الذنوب الا انت. وفي الحديث فائدة ان ان من اداب الدعاء والذكر او من اداب الدعاء ان يأتي بين يدي - [00:26:39](#)

في دعائه بالحمد والثناء على الله. والاعتراف بالعبادة والخضوع لله والتذلل بين يدي الله والاعتراف بالذنوب والخطأ والتقصير. وكل ما كان كذلك كان اثم ان اريتم لو ان رجلين احدهما يطلب مغفرة الذنوب - [00:26:59](#)

احدهما قال اللهم اغفر لي. والآخر اخذ يتوسل الى الله عز وجل. ويتذلل بين يدي الله. قائلا في تذلل اني مقرر لك بالربوبية. ومقرر بانني عبد لك. واقرب بان انه يلزمني الخضوع لطاعته. والانقياد لاوامره. وانا اعاهدك يا الله واواعدك بان التزم بطاعتك. وانا معترف يا رب - [00:27:29](#)

بانك انت المنعم والمتفضل وكل نعمة بي فهي منك يا الله. وانا معترف يا رب بان ذنوبي كثيرة عديدة وانني مقصر في ذنبك ومخل بما ينبغي ان اكون عليه من طاعته. ثم بعد ذلك سأله عز - [00:27:59](#)

وجل مغفرة الذنوب. كيف الثواب؟ فهناك فرق بين هذا وهذا. ولهذا هذه الصيغة هي اكمل صيغة في الاستغفار لما فيها ان يكمل صيغة من الاستغفار لما فيها من التذلل والخضوع والانكسار بين - [00:28:19](#)

بين يدي الله تبارك وتعالى. قال عليه الصلاة والسلام من قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة. وهذا فيه المواظبة الحث على المواظبة على هذا الذكر كل صباح ومساء - [00:28:39](#)

في طرفي النهار كل صباح ومساء. يقولها حين يصبح ويقولها حين يمسي. فاذا مات في يومه وقد قالها دخل الجنة. واذا قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة. وهذا لا شك - [00:28:59](#)

ان فيه حث عظيم وترغيب كبير في المحافظة على هذا الذكر العظيم والدعاء المبارك في كل يوم في الصباح اليومي ومساءه كما ارشد الى ذلك نبينا صلوات الله وسلامه عليه. نعم. قال - [00:29:19](#)

ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اذا اصبحت واذا امسيته اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه. اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان - [00:29:39](#)

وفي رواية وان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم قلله اذا اصبحت واذا امسيته واذا اخذت مضجعك ثم اورد رحمه الله هذا الحديث ان ابي بكر رضي الله عنه انه وسأل النبي - [00:29:59](#)

عليه الصلاة والسلام عن آ ذكر او دعاء يقوله في كل صباح ومساء فارشده الى هذا الدعاء وهو آ عند آ رواه الترمذي في سننه. واسناده جيد هذا الدعاء يقال في الصباح والمساء او من اذكار طرفي النهار وكذلك يقال - [00:30:19](#)

إذا اخذ الانسان مضجعه عندما يريد ان ينام او يقال في ثلاثة اوقات في الصباح والمساء وعند النوم وهو دعاء عظيم. عظيم جدا وفيه معاني مهمة ينبغي ان يتنبه لها المسلم - [00:30:49](#)

بدأه صلوات الله وسلامه عليه بالتوسل الى الله عز وجل باسمائه وصفاته. فقال وهما عالم الغيب والشهادة. هذا اولا التوسل الى الله عز وجل بعلمه المحيط الشامل لكل شيء اللهم عالم الغيب والشهادة. اي السر والعلانية. فالله عز وجل احاط - [00:31:09](#)

لكل شيء علما واحصى كل شيء عددا. ولا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء. الغيب عنده شهادة السر عنده علانية لا تخفى عليه خافية سبحانه وتعالى. فبدأ هذا الدعاء بالتوسل الى الله تبارك وتعالى بعلم - [00:31:39](#)

الشامل المحيط. اللهم عالم الغيب والشهادة اياما احق بكل شيء علما. واحصيت كل شيء عددا ولا يخفى عليك فهذا اولا التوسل بالعلم علم الله عز وجل. عالم الغيب والشهادة. فاطر - [00:31:59](#)

السموات والارض اي مبدعهما وخالقهما والموجد لهما من العدم السماوات والارض وهذا توسل الى الله عز وجل بخلقه للسموات والارض. هذه السماء الواسعة وهذه الارض التي يعيش عليها الناس. فهو يستحضر خلق الله عز وجل للسموات والارض. ويتوسل -

[00:32:19](#)

اليه بذلك فاطر السماوات والارض. رد كل شيء ومليكه. توسل الى الله عز وجل ببروبيته لكل سيف وملكه لجميع المخلوقات. ومعنى ومليكه اي ومالكة. فهو يتوسل الى الله عز وجل - [00:32:49](#)

وجل بانه الرد المدبر المتطرف للشؤون الخلق كلها ويتوسل اليه تبارك وتعالى بانه مالك الملك مالك المخلوقات لا شريك له تبارك وتعالى في الربوبية ولا شريك له في الملك. رب كل شيء ومليكه. اشهد - [00:33:09](#)

ان لا اله الا انت. الشهادة لله تبارك وتعالى بالوحدانية. وانه تبارك وتعالى المعبود بحق ولا معبود بحق سواه. وهذا الدعاء كما سبق كالسابق مشتمل على نوع التوحيد العلمي والعملي - [00:33:39](#)

العلمي مثل الايمان بالعلم والخلق والرزق والملك هذه التوحيد المطلوب منا فيها هو العلم والايمان. والاقرار. وقوله اشهد ان لا اله الا انت التوحيد الذي يطلب هنا الابعان والخضوع والتذلل والطاعة والانقياد. ولهذا اهل العلم يقسمون - [00:33:59](#)

التوحيد الى نوعين توحيد علمي وتوحيد عملي. او توحيد المعرفة والاثبات وتوحيد الارادة والطلب توحيد العلم يدخل تحته ما يتعلق بالربوبية ويدخل تحته ما يتعلق الاسماء والصفات وهنا ذكر ما يتعلق بالاسماء والصفات مثل العلم. ما يتعلق بربوبية مثل الملك

الرب. والتوحيد العمل - [00:34:29](#)

او توحيد الارادة والطلب هو في قولك اشهد ان لا اله الا انت. وهذا كله تذلل وخضوع وانكسار بين يدي الله واعتراف بعظمة الله وملكه للملك وتديبره للخلق واحاطة علمه بكل شيء واقرار العبد له تبارك وتعالى - [00:34:59](#)

العبودية. ثم بعد ذلك اتى السؤال. وجاء الطلب. السؤال هو اعوذ بك من شر نفسي اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وفي رواية وان اقترب على نفسي سوءا - [00:35:19](#)

او اجره الى مسلم وهذه الزيادة ثابتة. فهنا تعود تعوذ بالله تبارك وتعالى من امور اربعة. لتأملها تعود بالله تبارك وتعالى من امور اربعة. الاول اشتغل النفس. والثاني شر الشيطان وسركه. والثالث ان يختلف على نفسه سوءا - [00:35:39](#)

والرابع ان يجر السوء الى مسلم. فهذه اربعة امور يتعوذ الانسان بالله تبارك وتعالى بها. يتعوذ بالله تبارك وتعالى منها. ان يلتجئ اليه ويحتمي به. ويسأله ويسأله ان يحميه ان يقيه اياها وان يجنبه وان يجنبه اياها. يتعوذ بالله من هذه الامور. الامر الاول - [00:36:09](#)

شر النفس الامر الاول شر النفس. ونفس الانسان فيها شر. وتأمر بشار وتدعو الى الشر. ان اه ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي الا من رحمه الله تبارك وتعالى. والا النفس داعية للشر. تدعو صاحبها للشر - [00:36:39](#)

في نفسي الشر. ولهذا يحتاج الانسان دائما وابدا ان يستعين بالله تبارك وتعالى من شر نفسه. وفي خطبة الحاجة كان يقول عليه الصلاة والسلام اه ونعوذ بك من شرور انفسنا. من شرور انفسنا - [00:37:09](#)

فيها شر والمسلم مطالب انه يستعين بالله تبارك وتعالى من شر نفسه. اما اذا لم يوقى الانسان شر نفسه يهلك لان النفس تسوقه الى



الشر والى الفساد والى المنكر والى الحرام لكن اذا - 00:37:29

الله عز وجل من شر نفسه بقي على الخير والمحافظة والالتزام بطاعة الله تبارك وتعالى. اذا لاحظوا هنا النفي يصدر منها شخص والاستعاذة هنا استعاذة من مصدر من الايش؟ الشخص استعاذة من المصدر من مصادر الشر. او يطلب من الله ان يعيده من هذا المصدر او من هذا المنبع الذي ينبع منه - 00:37:49

الشر الثاني الاستعاذة من اه من شر الشيطان وشركه الاستعاذة من شر الشيطان وشركه. شركه اي ما يدعو اليه من الشرك بالله. ما يدعو اليه من الشرك بالله هذا معنى وشركه. وفي رواية وشركه اعوذ بالله من الشيطان وشركه. والشرك - 00:38:19 هو المصيدة. او الحبابة او الفخ. والشيطان يضع للناس حقوق. ومصايب في كل مكان وفي كل جهة وفي كل طريق. مصايد الشيطان كثيرة جدا ومداخلة على الانسان عديدة وكل ما وجد الطريق امامه مسدود تجاه انسان دخل عليه من طريق اخر - 00:38:49 فهو يستعيز بالله من شر الشيطان وشركه اي من مصائب الشيطان. ابن القيم رحمه الله له كتاب اغاثة اللهثان من مصائب الشيطان. الشيطان له مصائب. المصائب هو المصيدة هي الشرك. المصيدة هي الشرك - 00:39:19

التي اشترك هو الذي يوضع للطهير او لغيره حتى يوفاك. فالشيطان في طرق الناس يصيدهم بها فيجعلهم يقعون في الفساد ويدخلون في الحرام. وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان قاعد لابن ادم باطرقه. يعني بكل طريق يسلكه الانسان يجلس له فيه. ليصطاده. لاصطاد - 00:39:39

الا هو ليصرفه عن الخير او ليدفعه الى الشر. فهنا التعوذ بالله من الشيطان. والشيطان هنا المراد به ابليس. وجنوده. واعوانه. اعوذ بك من الشيطان وشركه وهنا الشيطان ايضا مصدر من مصادر الشر. ومنبع من منابع الشر. التعود هنا - 00:40:09 تعوذ من مصدر من ايش؟ من مصادر الشر. فاذا الان تعود الانسان من مصدري الشخص. تعود من سريعا السمع وهما النفي الامارة بالسوء والشيطان. التعود هنا تعود من مصدري الشر. ثم قال - 00:40:39

الامر الثالث ونقترب على نفسي سوءا. اقترب اي ارتكب. اقترب على نفسي ان يرتكب على نفسه سوءا اي ذنبا وخطيئة واثما وان اقترب على نفسي سوءا. هنا اقتراض سوء مصدر او نتيجة - 00:40:59

اقترب سوء مصدر او نتيجة؟ نتيجة. اذا الاول تعود من مصدر والثالث الاول والثاني تعود من مصدر الثالث والرابع تعود من النتيجة النتيجة التي تنبع من هذا المصدر. فقال وان اقترب على نفسي - 00:41:23

سوءا وان اختلف على نفسي سوءا. فهذه نتيجة من النتائج اما طاعة النفس الامارة بالسوء او طاعة الشيطان الاقتراض سوء على النفس. والامر الرابع وان اجره على مسلم. اي انا - 00:41:45

هذا السوق الى مسلم بان اخطى على الآخرين. او اعتدي عليها او اظلمهم او اقع في اعراضهم او نحو ذلك او واجره الى مسلم وهذا ايضا نتيجة. اذا الحديث فيه التعود من امور اربعة. الامرين الاولين - 00:42:05

من مصادر الشر. والامرين الآخرين ان من نتائج الشر. وهذه لطيفة مهمة جدا نبه عليها ابن القيم رحمه الله فيما يتعلق بهذا الدعاء. رجل اصبح ملتجئ الى الله عز وجل مستعيذا به من هذه الامور الاربعة. وامسى وهو مستعيز بالله - 00:42:25

ملتجئ اليه ان يحميه من هذه الامور اربعة. ونام وهو ملتجئ الى الله عز وجل. معتصم به بان يقيه من هذه الامور الاربعة وهو يسأل الله عز وجل باقبال وصدق. ما اصبح للشر عليه طريق. واصبح - 00:42:55

الله تبارك وتعالى وتوفيقه وتسديده واعانته. وهذا مما يبين لكم اهمية المحافظة على الاذكار ولا سيما اذكار طرفي النهار. لانها بمثابة امام الامان للانسان. والحفظ والوقاية من الوقوع في الشر او الفساد او سوء لانه وكل امره الى الله وفوض امره الى الله عز وجل والتجأ الى الله عز وجل - 00:43:15

بل واعتصم به سبحانه وتعالى. وهذا دعاء عظيم للغاية. ما ينبغي ينبغي على المسلم ان يواظب عليه. وله اثار مباركة على حياة الانسان عندما يواظب عليه في الصباح والمساء وعند النوم. ولا سيما عندما يستشعر معناه - 00:43:45

ابن القيم رحمه الله له كلام آآ معناه ومفادته ويقول اذا كان الذكر الذي يقوله الانسان جاء من قلب صادق الاذكار النبوية المشروعة

وكان عن فهم من الذاكرين بمدلوله ومراده اثر فيه غاية التأثير. اثر فيه غاية التأثير. فمثل هذه الازكار ينبغي على المسلم ان يواظب عليه - [00:44:05](#)

وان يستحضر معناها ودلالاتها. قال قله يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لاهل الذكر قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعتك. اذا هذا يقال في ثلاثة اوقات. في الصباح وفي المساء - [00:44:35](#)

وعند النوم نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في كل يوم ومساء كل ليلة. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلاث مرات لن يضره شيء - [00:44:55](#)

ثم اورد هذا الحديث حديث عثمان ابن عفان وهو عند الترمذي وهو حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيان ذكر يقال في طرفي النهار. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:15](#)

ما من عبد يقول صباح كل يوم ومساء كل ليلة صباح كل يوم ومساء كل ليلة يعني المواظبة المواظبة عليه في في صباح كل يوم ومساء كل ليلة. بسم الله - [00:45:35](#)

الذي لا يضر مع اسمه شيء. في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره حسين آآ بسم الله مر الكلام على معناها غير مرة في البسملة للاستعانة. فهو يبدأ يومه مستعينا بالله تبارك وتعالى. مستعينا بالله - [00:45:55](#)

وتعالى ملتجئ اليه بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء ما دام الانسان اذا لهذا الامر فانه لا يضره شيء. لا يضره شيء ما دام مع اسم الله تبارك وتعالى - [00:46:25](#)

قسما بالله ذاكر الله مقبلا على الله لا يضره شيء. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء اي لا سبيل الى وصول الضر اليه. لا من جهة الارض ولا من جهة السماء - [00:46:45](#)

لانه ما معه اسم الله. معه اسم الله مستصحفا باسم الله تبارك وتعالى. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء. ما دام الانسان ذاكر الله تبارك وتعالى لا يضره شيء. لا يضره شيء. انما - [00:47:05](#)

يأتيه الضر اذا غفل. واما ما دام انه ذاكر لله عز وجل فهو في حصن من حصين. وحرز مكين ولهذا يسمى بعض اهل العلم الذاكر الحصن. اذكار اذكار الصباح والمساء. وغيرها يسميها بعض اهل العلم الحصن - [00:47:25](#)

حصن المسلم او الحصن الحصين. او نحو ذلك لان لانه لا يضره شيء ما دام ذاكر الله لا يضره شيء. لانه في حفظ الله في حفظ الله تبارك وتعالى. والله عز وجل كاف عبده اذا التجأ اليه واعتصم به كفاه كل شيء. ومن - [00:47:45](#)

توكل على الله فهو حسبه. لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء. وهو السميع العليم ذكر هذين الاسمين العظيمين. السميع اي الذي احاط سمعه بجميع المسموعات. الذي يسمع جميع الاصوات. الله عز وجل سميع - [00:48:05](#)

اي متصف بالسمع. كل اسم من اسماء الله تبارك وتعالى دال على صفة كماله. السميع دال على صفة السمع على صفة السمع وان الله عز وجل يسمع كل شيء. يسمع جميع الاصوات على اختلاف - [00:48:35](#)

وتفنن الحاجات. تأملوا يا اخوان لو ان الخلق من اولهم من زمن ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. لو انهم كلهم قاموا في صعيد واحد في مكان واحد. وكل واحد منهم - [00:48:55](#)

سأل الله عز وجل حاجته. وكل واحد منهم بلغته. ولغات العالم بالالف. وكل واحد منهم بلغته وكل واحد منهم سأل حاجته لسمع اصواتهم كلها. دون ان يختلط عليه صوت بصوت - [00:49:15](#)

او لغة بلغة او حاجة بحاجة. انت لو تكلم امامك اثنان بلغة واحدة اختلط عليك الثلاث. اختلط عليك الكلام عليك الامر. ولهذا تحتاج كثيرا ان تسكت احدا المتحدثين حتى تسمع كلام الآخر - [00:49:35](#)

وفي الحديث يقول يقول الله تعالى في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد ثم سألوني فاعطيت كل واحد منكم مسألة ما نقص ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص الملك الى البحر - [00:49:55](#)

فهو يسمع تبارك وتعالى جميع الاصوات. يسمع الاصوات من فوق في سبع سماوات من فوق سبع سماوات. سمعه وسع الاصوات كلها.

في قصة المجادلة التي جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تجادله في زوجها وتشتكي الى الله. دخلت عليه في البيت في بيته في  
00:50:15 -

الذي فيه عائشة رضي الله عنها وعرضت عليهم عرضت عليهم مشكلتها. وذكر حال زوجها وكانت تشتكي الى الله عز وجل وتجادل  
النبي صلى الله عليه وسلم في زوجها تحاوره يعني تقول له ويقول لها عائشة - 00:50:45  
طرف البيت والبيت صغير. فكانت تسمع بعض الكلام ويغيب عنها. كثير منه في نفس البيت. وقريبة من المتحدثة. وفي هذه الاثناء  
ينزل قول الله تبارك لقد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير -  
00:51:05

عائشة ماذا قالت؟ سبحان الذي وسع سمعه الاصوات. تقول انا معه في في الحجرة انا معها في الحجرة وتتكلم هي بصوت خافت  
بينها وبين النبي عليه الصلاة والسلام فكنت اسمع بعض الكلام ويغيب عني وينزل قول الله تبارك وتعالى قد - 00:51:35  
سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما. فسمع الله عز وجل اه محيط بكل شيء. واستحضر  
الانسان لهذا المعنى مهم عندما يذكر الله وعندما يأتي بمثل هذا الدعاء - 00:51:55  
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع. الذي يسمع كل شيء. واحاط سمعه بكل شيء العليم اي الذي احاط  
بكل شيء علما. احاط علمه بما كان - 00:52:15

وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. حتى الامور التي ما وقعت ولا ولا وجدت ولن توجد احاط تبارك وتعالى بها لو كانت  
كيف تكون. ومن ذلك قوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. هذا امر ما كان لكن احاط - 00:52:35  
علمه تبارك وتعالى به لو كان كيف يكون. لو ردوا يعني الحياة الدنيا فهؤلاء لعادوا لما نوعا هذا امر ما كان ولا يكون لكن علم الله تبارك  
وتعالى احاط به. يعلم السر واخفى. احاط علمه بالغيب والشهادة - 00:52:55

السر والعلائية يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور احاط علمه بكل شيء. تبارك وتعالى. السميع العليم فهذا هذا الذكر يقال في  
الصباح والمساء ثلاث مرات يعني ثلاث مرات في الصباح - 00:53:15  
ثلاث مرات في المساء ثلاث مرات في الصباح وثلاث مرات في المساء. قال لم لم يضره شيء لم يضره شيء. يعني اذا اذ قاله لم يضره  
شيء لم يصيبه آ اذاه - 00:53:35

او لم يضره الاذى الذي يصيبه. فهذا فيه فضل هذا الذكر. وان المواظب عليه يحفظ باذن الله تبارك وتعالى. ذكر اهل العلم قصة اه في  
اه ذكرها احد رواة الحديث - 00:53:55

احد رواة الحديث كان مصابا بالفالج وهو نوع من المرض احد الرواد فمرة آ روى هذا الحديث وفي مجلسه رجل  
فلما ذكر الحديث ووصل الى قوله لم يضره شيء الرجل اخذ ينظر اليه. ينظر اليه - 00:54:15  
النظر فكأنه يقول يعني انت الان اصابك الفالج وانت الان تذكر لنا هذا الدعاء. فقال يعني الحديث على على ما ذكر عليه الصلاة  
والسلام لكنني نسيت يوم ايمضي الله تبارك وتعالى قدره او كلاما هذا معناه - 00:54:45

وهذا فيه اهمية المواظبة مواظبة الانسان على على اللثة. في قصة شبيهة بهذه قصة القرطبي. مع دعاء سيأتي معنا يتعلق اه النزول  
في المنزل. من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامة - 00:55:15  
الى اخره لم يضره شيء حتى يرحل عن مكانه ذلك. يقول القرطبي منذ سمعته ما تركته. منذ سمعته ما تركته وفي ليلة نزلنا في مكان  
ولدغتنى عقرب. فتذكرت انني نسيت. هذا كلام القرطبي. يقول فتذكرت انني نسيت - 00:55:35  
ما ما اتيت بهذا ثم امر اخر من من يقول هذا الكلام من يقول هذا ومن يأتي بهذا الذكر هو احد شخصين. اما شخص عنده يقين بالله  
وثقة به. او شخص يقوله غير مطمئن - 00:55:55

ولا وليس عنده ثقة. فهل هما سواء؟ ليسوا سواء الذي يأتي بهذا الذكر وعنده يقين يؤثر هذا اعظم التأثير. اما من يقوله على وجه  
التجربة وقد يكون وقد لا يكون ويحتمل - 00:56:15



ما عنده ثقة بالله. شتان بين هذا وذاك. ولهذا من الأمور المهمة للمسلم عندما يذكر الله وتعالى ان يكون على يقين وثقة بالله تبارك وتعالى. والسيف كما يقولون بضاربه. هذا ذكر عظيم ومؤثر - [00:56:35](#)

لكن اذا كان الانسان ليس عنده ثقة ولا طمأنينة. فالتأثير فيه يضعف يضعف تماما نعم. لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي - [00:56:55](#)

وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي ثم ذكر رحمه الله هذا الدعاء الذي كان يواظب عليه النبي صلى الله عليه - [00:57:25](#)

سلم كل صباح وكل مساء. والحديث هو من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما. وقد رواه ابو داود وابن ماجة وغيرهما. وحديث ثابت وعظيم للغاية. لمن تأمل معناه ووقف عند دلالاته. وبداية ابن عمر تفيد المواظبة مواظبة النبي على الصلاة - [00:57:45](#) سلام على هذا الدعاء كل صباح ومساء. ابن عمر يقول لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح. اي انه صلوات الله وسلامه عليه مواظب على هذه الدعوات لا يتركها - [00:58:15](#)

اخي لا في الصباح ولا في المساء بل مواظب عليها كل صباح وكل مساء. قال اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العافية اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. سؤال الله تبارك وتعالى العافية. والعافية - [00:58:35](#) هي السلامة. السلامة والوقاية. والحفظ. ويسأل الله عز وجل ان يعافيه في الدنيا والاخرة. يعافيه من ماذا؟ ما ذكر. ليشمل المعافاة من كل ضر ومن كل شر ومن كل سوء - [00:59:05](#)

ومن كل اه بلاء في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. فيسأل الله عز وجل ان يعافيك ان يقيه وان يسلمه في في الدنيا والاخرة. يدخل تحت هذا العافية من النار ولا ما يدخل - [00:59:25](#)

يدخل العافية من شر الشيطان ولا ما يدخل؟ كل شيء. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. وهذا مما يبين كمال الادعية النبوية وتامها وشمولها. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو - [00:59:45](#)

والعافية. اللهم اني اسألك كيف؟ اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اسألك العفو والعافية. نعم في ديني ودنياي. اسألك العفو والعافية. هنا ذكر اه الشئيين ذكر العفو وذكر العافية. العفو الصفح - [01:00:05](#)

لما كان من من الانسان من ذنوب واخطاء. والمعافي والعافية السلامة والوقاية فاحد اه هذين اللفظين يتعلق بما مضى. والآخر يتعلق بماذا؟ بما صيام فالعفو اه يطلب من الله تبارك وتعالى ان يعفو عنه. ما مضى من خطأ وتقصير وذنوب ونحو ذلك - [01:00:35](#)

يطلب من الله ان يعفو عنه. والعافية يطلب من الله عز وجل ان يقيه وان يسلمه من السرور ومن الاثام فيما بقي من حياته. بقوله العفو والعافية لما مضى ولما سيأتي. وهذان اللفظان العفو والعافية. آ - [01:01:05](#)

آ آ هما من الالفاظ التي يقول عنها اهل العلم اذا اجتمعت افترقت واذا افترقت اجتمعت. اذا ذكر العفو شمل معنى العافية. واذا ذكرت العافية وحدها شملت معنى العفو. واذا ذكر معا - [01:01:35](#)

اصبح العفو فيما يتعلق بالماضي والعافية فيما يتعلق بالمستقبل. مثلا قول عائشة رضي الله عنها للنبي عليه الصلاة والسلام قال ارايت اذا علمت ليلة القدر اي ليلة هي؟ ماذا اقول؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب - [01:01:55](#)

العفو فاعف عني. فاعف عني. هنا سؤال العفو. لكنه يشمل ماذا يشمل العافية لان العفو اذا ذكر وحده شمل معنى العافية. فهو يشمل العفو لما مضى وايضا العفو فيما يأتي بتجنيب الانسان الامور والسرور والاثام. واذا ذكر معا فما هو الحال في هذا الدعاء الذي معنا؟

فان العفو - [01:02:15](#)

والعافية لما احيانا يظم لها ثالث المعافاة العفو والعافية والمعافاة فيكون العفو بما مضى العافية لما سيأتي والمعافاة للانسان في حاله ووقته آ وفي حاضره نعم آ اللهم اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي يطلب من - [01:02:45](#)

الله عز وجل العفو والعافية في الدين والدنيا. في ديني ودنياي. اه في في الدين المعافاة الانسان في الدين بان يحفظ له دينه

وان يثبت عليه وان يجنب فيه الانحراف والضلال والزيغ. كل هذا من المعافاة في الدين. المعافاة في الدنيا - [01:03:15](#)

ان يسلم من ضررها وشرها ونغصها ونكدتها وهمها وان يكفى في عيشها فيها كل هذا سامع لقولك وديني. واهلي المعافاة في الاهل وسام كل ما يخطر ببالك من آآ من معنى المعافاة حفظهم. سلامتهم - [01:03:45](#)

وقايتهم من الشرور بعدهم من الرذائل في اهلي. ومالي. ايضا حفظ المال ووقايتهم وانزال البركة فيه. والبعد عن شره. سر المال وماله ثم قال اللهم استر عوراتي. اللهم استر عوراتي. يسأل الله عز وجل - [01:04:15](#)

ان يستر عورته الانكسار. وقايتها من ذلك. اللهم استر عوراتي الستر والتغطية بمعنى ان يكون الانسان آآ محافظا على الستر محافظا على جلباب الحياء محافظا على العفة محافظا على ذلك وقوله - [01:04:45](#)

اللهم استر عوراتي يشمل في عمومها البعد عن الفاحشة. والرذيلة. والبعد عن التبرج وهذا يتعلق بالمرأة المسلمة المواظبة على هذا الدعاء في كل صباح لا تقول اللهم استر عوراتي. فيسأل الله عز وجل ان يستر عورتها. آآ - [01:05:20](#)

يتأكد هذا المعنى ولا سيما على النساء في عصر الفتنة الذي نعيشه الان والتبرج والسفور. اما مقاصد الدين ومن المطالب العلية فيه التي ندب المسلم ان يسأل ربه تبارك وتعالى ان يحققها - [01:05:50](#)

او في كل صباح ومساء ستر العورة. هذا من مقاصد المهمة في هذا الدين. والمسلم يندب الى ان يسأل الله عز وجل ستر في الصباح والمساء وهذا يبين عظم اثم التبرج - [01:06:10](#)

لا سيما تبرج النساء وسفورهن. وهذه مصيبة عظيمة وشر عظيم. وفساد للمجتمع المرأة التي تخرج في في مجتمع مجتمع في مجتمعها متبرجة ارادت السوء بالمجتمع وارادت الرذيلة اذا خرجت متبرجة متزينة متعطرة متجملة لانها تمشي - [01:06:30](#)

الفساد والشر في نفس من تلقاه. وتقادر. فهذا الحديث يعطينا فائدة اهمية ستة وعظم شأنه وان من المقاصد العظيمة المهمة التي يندى بالمسلم الى العناية بها. وان يقول في كل صباح - [01:07:00](#)

مساء اللهم استر عوراتي. ان يقول كل صباح ومساء اللهم استر عوراتي. والذي يدعو بهذا الدعاء مطالب بان يطبقها ان يطبق معنى الدعاء. ارأيتم لو ان امرأة في الصباح الباكر جاءت بهذا الدعاء. قالت اللهم استر عوراتي. ثم اتت بعد الدعاء - [01:07:20](#)

ووقف تمام المرأة. وتكلمت وتزينت ووضعت على وصرحت شعرها ولبست اجمل ثيابها ووضعت العطورات وخرجت في الشارع. الان قالت اللهم استر عوراتي ثم خرجت هل هل هذه طبقت آآ الدعاء؟ وهل حققت هذا الرجاء - [01:07:50](#)

الذي دعاك الله عز وجل به ولهذا من يدعو الله تبارك وتعالى لابد ان يبذل السبب لان قل اللهم استر عوراتي هذا الاستعانة. والاستعانة لابد فيها من فعل ايش؟ السبب احرص على ما ينفعك واستعن بالله. ولهذا - [01:08:20](#)

مع الاستعانة لابد من فعل الاسباب. ولهذا على المرأة المسلمة التي تريد لنفسها الخير ان تدعو دائما وابدا فيها بستر العورة ثم تأخذ باسباب ستر العورة. تأخذ بالضوابط التي جاءت في كتاب الله - [01:08:40](#)

وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه المتعلقة بهذا الشأن. ونسأل الله عز وجل جميع نساء مستميل الستر والعفاف والصيانة والبعد عن الفاحشة والرذيلة. قال اللهم استر عوراتي وامن روعاته. الروعة هي الخوف الذي يصيب الانسان - [01:09:00](#)

بسبب اي شيء من انواع البلاء او الضر او فالانسان قد يصيبه يصيبه روعة وخوف هو يسأل الله عز وجل ان يؤمن روعاته بمعنى ان يطمئن قلبه وان يسكن نفسه وان - [01:09:30](#)

نهدئ خاطره ويسأل الله جل وعلا ان يؤمن روعاته. وامن روعاته. ثم قال اللهم احفظني من بين يديك. من بين يديك ومن خلفي وعن يميني عن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. حفظ من ايش؟ من كل جهة. يسأل الله عز وجل ان - [01:09:50](#)

محفظا من كل جهة امام الخلف اليمين الشمال الفوق لتحت من جميع الجهات محفورة. تأمل هذا الحفظ من جميع الجهات وتذكر قول الله عز وجل عن الشيطان حمانا الله واياكم منه. قال قال الشيطان فيما ذكر الله ثم - [01:10:20](#)

من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم وثم لا تجدوا اكثرهم ساكنا. يأتيهم من كل الجهات. والشيطان يعني يحوم على الانسان من كل جهة. واي جهة فيها ضعف في الانسان يدخل منها. اليمين الشمال الامان للخلف. فهو يتربص به الدوائر من كل

جهة. ابن القيم - 01:10:40

والله في احد كتبه ذكر صفة عجيبة للشيطان يعني او مثلا ذكر مثلا عجيبا شيطان يقول مثل الشيطان مثل كلب جائع. كلب جائع يعني في منتهى وعنده شخص امامه قطعة من اللحم قطعة من اللحم واضعها امامه - 01:11:10

وواقف يحرس هذه القطعة. وهذا الكلب يحوم حوله يحوم حوله من جميع الجهات. ماذا يريد؟ يريد اي غفلة تكون من اه صاحب هذه اللحمه اي غفلة فيأتي ويخطف اللحمه التي امامه. ولهذا لو ان صاحب هذه اللحمه التفت يسار - 01:11:40

الكلب بجهة اليمين خطف اللحم. بمعنى ان الانسان يحتاج الى ان يكون في حفظ وفي وقاية من الشيطان في كل شيء ومن كل جانب. اتيناهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم - 01:12:10

ويسلم الانسان من الشيطان بالتجاء الى الله. واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله يعني التجأ الى الله. آآ هنا قال احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي من كل جانب يسأل الله عز وجل ان

- 01:12:30

ان يحفظه فهذا حصن حصن وهذا يوضح لكم المعنى الذي يذكره اهل العلم ان الذي يذكر الله عز وجل مثل الذي دخل في حصن حصين. العدو لحق خلفه دخل في حصن حصين. وجاء في وصية زكريا عليه السلام لقومه قال معناه قال يا قومي - 01:13:00

اذكروا الله فان مثل الذي يذكر ربه كمثل رجل. انطلق العدو خلفه صراعا فدخل في حصن حصين. فلم يعد هناك سبيل لعدوه عليه.

هذا مثل الذي يذكر الله. مثل الذي دخل في حصن - 01:13:30

حصين يحميه باذن الله تبارك وتعالى من العدو. قال واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي قال بعض السلف وهو وكيعني الخس واعوذ بك ان اغتال من تحتي يعني الخس فهذا من من معاني الاغتيال من من يعني اغتيال الانسان من تحته. على كل حال هذا الدعاء دعاء

- 01:13:50

للاية كان يواظب عليه رسولنا صلى الله عليه وسلم كل صباح ومساء. والحليب المسلم ان يواظب على هذا الدعاء وان يؤمن بربه

تبارك وتعالى خيرا وان يثق بالله عز وجل. والله - 01:14:20

تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. احسن الله اليكم ما مدى صحة احاديث كتاب حصن المسلم

في الاذكار؟ ما تتبععت الاحاديث لكن كتاب آآ - 01:14:40

حصن المسلم آآ كتاب يعني آآ حقيقة انتفع به كثيرا. وانتشر بين الناس وانتفع به طلاب العلم ويعني هو كتاب مفيد. وكتب الاذكار

كثيرة. منها هذا الكتاب كتاب شيخ الاسلام - 01:15:00

ومنها الوابل الصيب كثيرة ومتداولة بين طلاب العلم لكن قد يكون في بعض هذه الكتب يعني احاديث ضعيفة فهذا لا يمنع الانسان

انه يستفيد من هذه الكتب وينتفع بها. واذا تبين الانسان في حديث ما انه - 01:15:20

ضعيف يتركه. احسن الله اليكم. هل النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول كل هذه الاذكار الواردة في السنة الصحيحة ان يقتصرها

على بعضها افيدونا مأجورين. هو الاذكار الواردة في اه في في الصباح والمساء اذا تيسر للمسلم ان يأتي بها كلها فهذا خير -

01:15:40

ان كل ذكر من هذه الاذكار له ثمار معين منها ما قيل فيه يدخل الجنة ومنها ما قيل فيه ما يضره شيء ومنها لا يقربه شيطان وهكذا.

فالمسلم يحرص على ان يأتي بهذه الاذكار - 01:16:10

واذا ما تيسر له ان يأتي بها كلها يأتي بما يتيسر له منها احسن الله اليكم. يقول ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يسبح مئة تسبيحة. هل

هذا يدل على ان عدم - 01:16:30

باقتران جائز افيدونا جزاكم الله خيرا. عدم الايش ؟ عدم الاقتران. ما ادري ايش معنى الاقتران. ها؟ ايوا اذا كان مقصود التتابع

الاصل ان يسبح المئة تسبيحة متتابعة هذا هو الاصل - 01:16:50

- 01:17:10